

## 30 الأصل الثاني - الإيمان بنبوة جميع الأنبياء عمومًا ونبوة محمد خصوصًا المختصر في أصول العقائد الدينية

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الأصل الثاني الإيمان بنبوة جميع الأنبياء عمومًا ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الأصل مبناه على أن يعتقد ويؤمن بأن جميع الأنبياء قد اختصهم الله بوحيه وارساله - 00:00:02 وجعلهم وسائط بينه وبين خلقه في تبليغ شرعه ودينه. وأن الله أيدهم بالبراهين الدالة على صدقهم وصحة ما جاءوا به. وأنهم أكمل الخلق علما وعملا. وصدقهم وأبرهم وأكملهم أخلاقا وأعمالا. وأن الله خصهم بخصائص وفضائل لا يلحقهم فيها أحد. وأن الله - 00:00:31

الله برأهم من كل خلق رذيل. وأنهم معصومون فيما يبلغون عن الله تعالى. وأنه لا يستقيم السر في خبرهم وتبليغهم إلا الحق والصواب. وأنه يجب الإيمان بهم وبكل ما أوتوه من الله - 00:01:01 ومحبتهم وتعظيمهم. وأن هذه الأمور ثابتة لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم. على ما أكمل الوجوه وأنه يجب معرفة جميع ما جاء به من الشرع جملة وتفصيلا. والإيمان بذلك والتزام طاعته في كل شيء بتصديق خبره وامتنال أمره واجتناب نهيه - 00:01:21 ومن ذلك أنه خاتم النبيين قد نسخت شريعته جميع الشرائع. وأن نبوته وشريعته باقية إلى قيام الساعة فلا نبي بعده ولا شريعة غير شريعته في أصول الدين وفروعه ويدخل في الإيمان بالرسول الإيمان بالكتب. فالإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم يقتضي الإيمان - 00:01:50

أنا بكل ما جاء به من الكتاب والسنة. الفاظها ومعانيها فلا يتم الإيمان إلا بذلك. وكل كل من كان أعظم علما بذلك وتصديقا واعترافا وعملا كان أكمل إيمانا. والإيمان بالملائكة - 00:02:20 والقدر داخل في هذا الأصل العظيم. ومن تمام الإيمان به أن يعلم أن ما جاء به حق لا فيمكن أن يقوم دليل عقلي أو حسي على خلافه كما لا يقوم دليل نقلي على خلافه. فالأمور - 00:02:40 العقلية أو الحسية النافعة تجد دلالة الكتاب والسنة مثبتة لها. حاسة على تعلمها وعملها وغير النافع من المذكورات ليس فيها ما ينفي وجودها. وأن كان الدليل الشرعي ينهي تذبذب الأمور الضارة منها. ويدخل في الإيمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بل وسائر الرسل - 00:03:00 - 00:03:30